مُتَفَرِّقَاتٌ

الحركة الدائمة — ما زال امر الحركة الدائمة شغلاً شاغلاً لعقول كثيرين لما يترتب عليها من المنافع في ضروب الصناعات والاعمال وقد اشتغل بها كثيرون ولا سيما في الاعصر المتأخرة بحيث انهُ لم تمرّ سنةٌ الا وُجد فيها عددٌ كبير ممن خطرت لهم وجوه من المزاولة لادراك هذه الغاية وقد نشرنا في مجلد السنة الثالثة (ص ٥٤٩ وما بعدها) آخر ما ولدتهُ قريحة بعض الباحثين معتمداً في ذلك على القوة الجاذبة في المغناطيس مما ترى تفصيلهُ في محلهِ . وقد عثرنا في هذه الايام على رأيٍ جديد للپروفسور ج ج طمسن من كمبردج بناهُ على المغناطيسية ايضاً وهو ان تؤخذ قطعة مستطيلة من المغناطيس (ج ش) وتوضع على مائدة ثم تؤخذ قطعةٌ صغيرة من الحديد

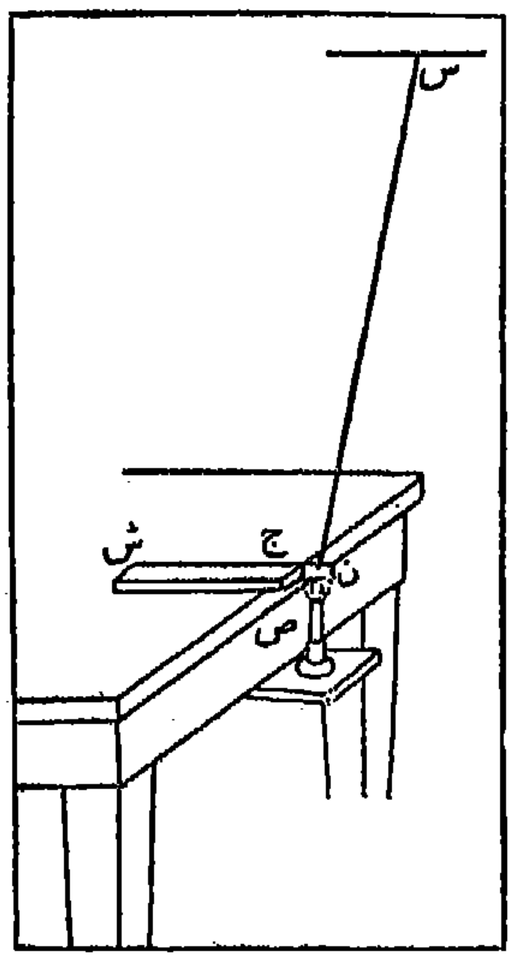

الانيث اي اللين (ن) وتعلَّق بخيطٍ دقيق يناط بسقف المكان وتُجعَل النقطة التي يعلَّق فيها (س) غير عمودية على القطب الجنوبي من المغناطيس ولكن مائلةً عنهُ مسافةً بحيث ان قطعة الحديد المعلقة بالخيط تكون على بُعدٍ ما عن المغناطيس بحيث يستطيع جذبها اليهِ . ويوضع بالقرب من جنوبي المغناطيس مصباحٌ مشتعل (ص) حتى اذا بلغت قطعة الحديد الى المغناطيس

والتصقت بهِ تقع فوق لهب المصباح وثَمَّ اذا حميت بحرارة اللهب انحلّت مغناطيسيتها فانفكّت عن المغناطيس ورجعت الى مطاوعة الجاذبية الارضية فاذا بردت عاد المغناطيس فجذبها اليهِ وهلمَّ جرًّا على التوالي . قال الاّ ان الشأن كلهُ في امر الحرارة التي يتوقف دوام الحركة على دوامها وبما أن الراديوم فيهِ خاصية الحرارة الدائمة فباستعمالهِ في هذا الجهاز تكون مسئلة الحركة الدائمة قد انحلّت . انتهى والله اعلم

دقائق الصناعة اليدوية — من غريب ما يُذكَر من دقائق المصنوعات ان احدهم اهدى الى المسيو جوريّان دُلاجُراڤيار رئيس ندوة العلوم الفرنسوية حبّة حنطة قد كتب عليها جملةً تشتمل على ٢٢١ حرفاً . ومن ذلك ما رُوِي عن راهب بولوني في القرن السابع عشر نسخ الياذة هوميروس بتمامها على دَرْج من الورق اذا أُدرج على نفسهِ امكن وضعهُ في قشرة جوزة . وفي القرن السادس عشر اهدى رجلٌ يقال لهُ مرقس الى اليصابات ملكة انكلترا سلسلة من ذهب مركبة من خمسين حلقة وكانت هذه السلسلة من الصغر بحيث لم تكن تستجليها العين ما لم توضع على صفحة بيضآء (كذا) . قالوا واراد صانعها ان يُظهر مبلغ خفتها فعلقها في عنق ذبابة فلم يكن ثقلها يمنع الذبابة من الطيران . ومما يزيد المسئلة غرابةً ان الرجل الذي صنع هذه الحلية البالغة هذا المبلغ من الدقة كان حدّاداً من عادتهِ ان يباشر بيديهِ اضخم الآلات ويتعاطي اخشن الصنائع

ويُذكَر ان رجلاً اسپانوليًّا يقال لهُ يوسف فابا صنع في نحو ذلك العهد

عَرَبةً بكبر حبة حنطة وكان اذا نُظِر اليها بعَدَسيّة يُرَى داخلها مفروشاً بالمقاعد وتُرَى كل تفاصيلها واضحةً تمام الوضوح . ورُوِي عن الجزويتي فرّاريوس (ولعل الراوي احد اخوانهِ الجزويت) انهُ عمل مدفعاً من العاج كان مع جميع توابعهِ يمكن وضعهُ في حبة خردل . . . . . انتهى نقلاً عن مجلة الطبيعة الفرنسوية

فهل يدل صغر هذه المصنوعات على كبر عقول صانعيها . . .

اسئلة واجوبتها

بغداد — وقفت على التنبيه الآتي في كتاب نحو لاحد فحول العلمآء المشهورين اشكل عليَّ صحتهُ لاني لم اقف لهُ على ثبَتٍ في كتب القوم فآثرت ان اعرضهُ على حضرتكم راجياً الاجابة عنهُ وهو بحرفهِ « ولا يجوز ذكر الفاعل مع نائبهِ الا في الضرورة فيقُرَن تارةً بالبآء نحو قُلِعَت الشجرة بالريح وتارةً بعند نحو يوسف معروف عند الناس وتارةً بمن نحو أُكِل الخروف من الذئب » . فهل يصحّ هذا الاستعمال وان صحّ فما وجههُ

داود صليوا

الجواب — تقدّم لنا في السنة الماضية في الكلام على لغة الجرائد ان نحو قولهِ «أُكل الخروف من الذئب» من التعريب الحرفي عن اللغات الاوربية ومثلهُ قولهُ « قُلِعَت الشجرة بالريح » فان الحرفين تعريب حرفٍ واحد في تلك اللغات (par ، by ...) وهو بمعنى بآء الاستعانة عندنا يدخلونهُ احياناً على الفاعل بعد اقامة المفعول بهِ مقامهُ فيصير الفاعل في